واقع استعمال شبكة الانترنيت في جامعة بابل من وجهة نظر التدريسيين

م.م/ محمد حميد مهدي المسعودي م.م/حيدر حاتم فالح العجرش م.م/خالد راهي هادي الفتلاوي

الفصل الأول

مشكلة البحث

تبرز مشكلة البحث في قلة استعمال شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) في التدريس الجامعي وقبل وبعد التدريس التي يفترض ان يقوم بها التدريسيين في التدريس والتعليم ، وان عدم استخدام الانترنيت كضرورة مساعدة في مجال التدريس والبحث العلمي يكون له مردود سلبي في تحديث المعلومات والبيانات على مستوى التعليم الجامعي، وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع تدريس استعمال شبكة الانترنيت في التدريس في جامعة بابل من وجهة نظر التدريسيين.

وتبرز مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الآتي :-

ما واقع استعمال شبكة الانترنيت في التدريس في جامعة بابل من وجهة نظر التدريسيين؟

أهمية البحث والحاجة إليه

لا تعد تقنية الاتصال مظهرا جديدا في العالم، فبواكير التقنيات الاليكترونية بدأت قبل حوالي نحو مئة وخمسون عام باختراع التلغراف واللاسلكي والهاتف قبل ان يجري خلال النصف الأول من القرن العشرين اختراع الراديو والتلفزيون ثم في النصف الثاني إطلاق الأقمار الصناعية وانتشار تقنية الهواتف النقالة والحواسيب الاليكترونية والانترنيت (العزاوي ، ٢٠٠٢، ص٢٥٧).

والانترنيت كلمة اشتقت من المفردة الانكليزية (net) التي تعني الشبكة والتي لها دلالتها المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وأصبحت تعني (شبكة المعلومات) وتشكل تجمعا ضخما يضم مئات الألف من الشبكات التي يمكن الاتصال عبر الكثير من القنوات الفضائية وترتبط بهذه الشبكة ملايين أجهزة الكمبيوتر التي تتيح للمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية فرص الارتباط بالشبكة والاستفادة من مجموعة خدمات الكمبيوتر والمعلومات ومواد المعرفة المختلفة والاستفادة منها في مجال التعليم والتدريس والبحوث العلمية وتبادل المعلومات بما يجعلها شبكة ذات مواصفات متعددة الجوانب (خلوصي،١٩٩٩،ص١٠) .

والانترنيت وسيلة اتصال سريعة تتطور وتتغير بشكل دوري لمواكبة الإيقاع السريع في بناء الخطوط السريعة لنقل المعلومات وجعل الكرة الأرضية كالمدينة الصغيرة التي يستطيع أفرادها الاتصال ببعضهم البعض في فترات وجيزة وقصيرة (د وفور،١٩٩٨،ص١١) .

والانترنيت له فوائد كثيرة في مجال العملية التربوية والتعليمية ويساعد الطلبة والتدريسيين والإدارات المدرسية والجامعية على تبادل المعلومات والأفكار التربوية والتعليمية والاشتراك في المنتديات التربوية والمؤتمرات العلمية من خلال البريد الالكتروني وبرنامج التخاطب عبر شبكة الانترنيت هو الكتابة والصوت والصورة ، ويمكن لتدريسي التدريس وإنشاء مقررات دراسية معينة ومواقع لدورات تعليمية للطلاب او للطلبة المهتمين بمادة دراسية معينة سواء كانت للعلوم الإنسانية أو العلوم العلمية الصرفة والتطبيقية فضلا عن استخدامها في القاعات الدراسية والمختبرات وعرض الصفحات التعليمية والتدريسية في المواد الدراسية المختلفة في الجامعات والمدارس على شبكة الانترنيت لاستخدامها في التعليم (سعادة،٢٠٠٣،ص١٣٢) .

لذلك يعد الانترنيت من أهم تكنولوجيا المعلومات وأغنى مصادرها ، ذلك لأنها جعلت المسافة بين المعلومة والإنسان اقرب من المسافة التي تفصله عن مفاتيح جهاز الحاسوب شيئا فشيئا فهي بمثابة كتابا مفتوحا للعالم ، فهي غنية بمصادر المعلومات إلى درجة الفيضان في استسقاء المعلومات الحديثة (العجرش،٢٠٠٧، ص٣٣٤) .

وتتمثل شبكة الانترنيت بعملية الاتصال والتبادل بين احد الكمبيوترات للشبكة وبين كمبيوتر أخر ضمن الشبكة وتعمل على تطبيقات تعليمية للمعلومات والبيانات بكافة أنواعها وأنماطها لجمع هذه المعلومات والبيانات ومعالجتها واسترجاعها بشكل دقيق (تادرس،٢٠٠٨،ص٢٢٠-٢٢٥).

ويتمثل الاستعمال لشبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) في التعليم والتدريس في المرحلة الجامعية نظرا للدور الكبير الذي يقوم به المدرس الجامعي في إعداد وصقل شخصيات الطلبة من خلال تفاعل الأساتذة مع الطلبة الجامعيين، لذلك فأن اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية في الجامعة هي عضو هيئة التدريس الذي لابد من التنمية المستمرة له والتي ترتكز على بناء منظومة للتعليم والتدريب مدى الحياة بأسلوب يتواءم ويلاحق التطور العالمي مما يؤدي إلى رفع كفاءتهم التدريسية والبحثية وتساعدهم على تطوير معارفهم والإطلال على الجديد في مجال تخصصهم وتحفزهم على الابتكار والإبداع لغرض رفع كفاءتهم التعليمية لمواجهة الحاجات الجديدة للمجتمع وذلك من خلال التكامل مابين المؤسسات التربوية والتعليمية والمؤسسات الأخرى في المجتمع لزيادة فعالية التعليم والتطبيق المتكامل لتكنولوجيا التعليم (عليمات،٢٠٠٦،ص١٥٢-١٥٣).

وهذا يحتاج إلى تخطيط في التدريس مما يجعل منها عملية عقلية منظمة للاستعداد والأعداد للمواقف تعليمية وتدريسية على أسس علمية سليمة للحكم على التدريس ومهاراته بالجودة أو عدمها لان التدريس مهنة فكرية وعلمية وإستراتيجية مع الحادثة في التعلم الهادف الذي يرتقي بالأفراد نحو الواقع المحدث والمتجدد والمواكب لكل تقنيات التقدم والتواصل مع كل البرامج التدريسية والمواد المختلفة (الحمداني،٢٠٠٥،ص٣٠) .

وتأيدا لأهمية استخدام تقنيات التعليم وتكنولوجيا المعلومات وفي مسيرة الاهتمام بتطوير هذا المجال وتوفير اطرة البشرية فالكثير من الجامعات العربية ومنها العراقية عملت على استخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنيت بربط الجامعات بوحدات انترنيت لتساعد المتعلمين في تحقيق اتصال فعال وتعلما متنوعا أفضل (الحاج،٢٠٠١،ص٢٧-٢٨).

وهذا يتطلب مدرسين ذوي خبرة واسعة ودراية عالية بالأساليب والطرائق التدريسية وكذلك تطبيق التقنيات والأساليب التعليمية في أثناء التدريس الفعلي في الجامعات (الموسوي،١٩٩٨،ص٧٠).

ان عملية التدريس عملية تفاعل متبادل بين المدرسين والمتعلمين وعناصر البيئة المتنوعة التي يميؤها المدرس للمتعلمين لإكسابهم المعارف والمعلومات والمبادئ والحقائق والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات المخطط لها وهذا يحتاج إلى استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المتاحة ومعرفة الأنشطة والفعاليات التي تسهم في تنمية الطلبة (عيد،١٩٩٩،ص٥٨).

وتتبع أهمية البحث الحالي من الأهمية الكبيرة التي يشغلها الانترنيت في التعليم والتدريس الجامعي،وتتحدد بصورة أساسية بهيئتها التدريسية التي تشكل عمادها وأساس وجودها ، ويؤكد هذه الأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في المجال التدريسي والذي يمثل البعد المعرفي والمهاري النوعي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ، كما تتبع أهمية البحث – من إمكانية استفادة أعضاء هيئة التدريس من استعمال شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) في تدريسهم وأدائهم الجامعي بالشكل المطلوب والذي يحقق أهداف النظام التربوي والتعليمي في الجامعات مما يزيد من خبراتهم في مجالات تخصصاتهم والمتعلقة بمهامهم الاكاديمة .

كما تتجلى أهمية البحث في الاستعمالات التدريسية الأدائية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة بابل كعينة من الجامعات العراقية للاستفادة منها في مجال التدريس الجامعي وتطويرهم للارتقاء بأدائهم التدريسي والوصول إلى مستويات متقدمة، والأهمية الاتجاه التقني والتكنولوجي القائم على أساس استعمالات شبكة الإنترنيت لأعضاء هيئة التدريس في تلك المجالات .

ولضرورة تحديد واقع أداء التدريسيين واختيار النشاطات والممارسات والاستعمالات ذات العلاقة بالأداء المطلوب، لان التطوير لها يسهم في تلبية النمو لحاجات التدريسيين والطلبة على حدا سواء .

هدف البحث

معرفة واقع استعمال شبكة الانترنت في التدريس في جامعة بابل من وجهة نظر التدريسيين من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

ما واقع استعمال شبكة الانترنت في التدريس في جامعة بابل؟

حدود البحث :

تدريسيو جامعة بابل في تخصصاتهم العلمية والإنسانية المختلفة في كليات الهندسة، العلوم، القانون، التربية، التربية الأساسية، ومركز الحاسبة الالكترونية في رئاسة جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

تحديد المصطلحات

أولاً . واقع :

عرفه جبرائيل بأنه " لفظه تشير الى كل ما يحدث فعلاً إن كان في باب المحسوسات أو في باب الانفعالات" (جبرائيل،١٩٦٠،ص١١٠).

عرفه العجرش بأنه "هو الحالة الفعلية التي تمثل مدى استعمال تدريسيي العلوم الاجتماعية في كليتي التربية والتربية الأساسية لشبكة الانترنيت في البحث العلمي " (العجرش ، ٢٠٠٧ ، ص ٧).

التعريف الإجرائي : _

يعرّف بأنه " هو الحالة الفعلية التي تمثل مدى استعمال تدريسيي جامعة بابل لشبكة الانترنيت في التدريس " .

ثانياً . شبكة الانترنت :_

عرفها سعادة بأنها " شبكة معلومات تتكون من عدد هائل من الحواسيب بمختلف الأنواع والأحجام والمنتشرة حول العالم بدا من الحواسيب الشخصية حتى الحواسيب العملاقة ويتم الربط بينها من خلال بروتوكول التحكم بالإرسال وبروتوكول الانترنت " (سعادة ، ٢٠٠٣، ص ٦٧) .

التعريف الإجرائي : _

تعرّف بأنها " شبكة المعلومات الدولية التي يستفاد منها التدريسيين في جامعة بابل على اختلاف تخصصاتهم لغرض التدريس والمساعدة في إعداد التقارير والملخصات والبحوث المختلفة " .

ثالثاً .التدريس :_

وعرفه محمد مجيد بأنه "عملية التفاعل بين المدرس وطلابه في غرفة الصف أو قاعة المحاضرات أو في المختبرات" (محمد،١٩٩١،ص١٤) .

التعريف الإجرائي : .

يعرّف بأنه "عملية تفاعل متبادل بين المدرسين والمعلمين لإكسابهم المعارف والمعلومات والمبادئ والحقائق والخبرات والقيم والاتجاهات " .

رابعاً . المرحلة الجامعية :_

وهي مرحلة تعليمية تأتي بعد المرحلة الثانوية (الإعدادية) وتلتحق الطلبة فيها من كلا الجنسين في كليات مختلفة وفي أقسام وفروع مختلفة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١. دراسة بو عزة ١٩٩٩م

(واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس)

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما واقع الطلبة في استخدام شبكة الانترنت في جامعة السلطان قابوس؟

٢. ما المصادر الرئيسة للمعلومات على شبكة الانترنت لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟

٣. ما المشكلات التي يواجهها طلبة جامعة السلطان قابوس لدى استخدامهم شبكة الانترنت؟

وتكونت عينة البحث من (٣١٠) طالب وطالبة في كليات التجارة والاقتصاد والطب والهندسة والعلوم في جامعة السلطان قابوس واعتمد الباحث في أداة البحث على المنهج الوصفي لإظهار النتائج وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١. إن طلبة كلية العلوم أكثر المستخدمين لشبكة الانترنت .

٢. إن نسبة الذكور المستخدمين لشبكة الانترنت تفوق نسبة الإناث إذ تبلغ نسبة الذكور(٦١،٨٥%) أما نسبة الإناث فبلغت (٣٨،٥%) .

٣. وجد أن المصادر الرئيسة للمعلومات على الشبكة الانترنت جاءت كالأتي:

أ- الأصدقاء والزملاء ومجلات الحاسوب والصحف أولاً .

ب – الأساتذة والمعارض ثانياً .

ج . المؤتمرات واللقاءات ثالثاً .

٤. وجد إن المشكلات التي يواجهها الطلبة مشكلة البطء في الاتصال ومشكلة تحديد المواقع المناسبة ومشكلات تتعلق بالحواسيب المستخدمة (بوعزة ، ١٩٩٩، ص ٩١. ١٠٥) .

٢. دراسة الجبوري ٢٠٠٧م

(فاعلية التدريس بالتقارير القصيرة والانترنت في اكتساب المفاهيم في مادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التقارير القصيرة والانترنت في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات في محافظة كربلاء المقدسة وتكونت عينة البحث من (٧٥) طالبة بواقع (٢٥) طالبة في ثلاث مجموعات منها مجموعتين تجريبيتين ومجموعة واحدة تدرس بالطريقة الاعتيادية واعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي للمجموعات المتكافئة واستخدم الاختبار التحصيلي واستخرج صدقه الظاهري وصدق المحتوى واستخرج ثبات الاختبار واستخدم عدة وسائل إحصائية منها تحليل التباين الأحادي ومعامل الصعوبة والسهولة ومعامل ارتباط بيرسون وسيبرمان براون ومربع كاي ومعادلة تمييز الفقرة وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال التقارير القصيرة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية للمفاهيم التاريخية .

٢. تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الانترنت على المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية للمفاهيم التاريخية .

٣. تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الانترنت على المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال التقارير القصيرة للمفاهيم التاريخية (الجبوري ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢ . ٧٧) .

٣. دراسة كاستليني Castellany ١٩٩٩م

(اثر مقرر تعليمي حول استخدام الانترنت في التعليم على اتجاهات معلمين يتعاملون مع طلبة ذوي مشكلات تعليمية مختلفة في بعض المدارس الأمريكية)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر المقرر التعليمي حول استخدام الإنترنيت في التعليم على اتجاهات المعلمين اللذين يتعاملون مع الطلبة ذوي مشكلات تعليمية مختلفة في بعض المدارس الأمريكية وبلغت العينة (٢٧٩) معلماً وطالباً وكانت أداة الدراسة المستخدمة في المسح التعليمي هي الاستبانة والملاحظة وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:-

١- إن هناك بعض التغيرات الايجابية التي لاحظها المعلمون المشاركون على طلبتهم من ذوي المشكلات التعليمية عند استخدامهم للانترنيت نتيجة للفترة الطويلة التي يقضيها الطلبة في التعلم .

٢- وجود اتجاهات سلبية لدى طلبة المعلمين الذين لا توجد لديهم خبرة كافية في التعامل المشكلات المختلفة للانترنيت داخل الصفوف الدراسية .

٣- فضل المعلمين التعليم بالطريقة التقليدية لان طلبتهم كانوا يفتعلون المشكلات عند حدوث مشكلات في الانترنيت

٤- إن المسافات والدورات التي تعطى للمعلمين في الانترنيت في التعليم هي من أصعب المهمات التعليمية بحسب ما أشارت مضامين الدورات للمعلمين (1:castellany) .

مناقشة الدراسات السابقة : _

١- أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية استعمال واستخدام شبكة الانترنيت لدى الطلبة والمعلمين والمدرسين والأساتذة والدراسة الحالية أكدت على أهمية استعمال الإنترنيت لدى تدريسيي المرحلة الجامعية .

٢- تباين حجم العينة من دراسة إلى أخرى فقد بلغ حجم العينة في دراسة (بوعزة١٩٩٩) (٣١٠) طالب وطالبة وفي (دراسة الجبوري٢٠٠٧) (٧٥) طالبة وفي دراسة (كاستلنيي Castellany-1999) (٣٧٩) معلم وطالب، أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (١٢١) تدريسي في جامعة بابل .

٣- اختلفت معظم الدراسات السابقة في استخدام أدوات البحث فاستخدمت (دراسة بو عزة -١٩٩٩) المنهج الوصفي لإظهار النتائج وفي دراسة (الجبوري -٢٠٠٧) التعميم التجريبي الجزئي المتكافئة والاختبار التحصيلي وفي (دراسة كاستليني - Castellany -١٩٩٩) الدراسة المسحية والاستبانة اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة كأداة للبحث .

٤- معظم الدراسات السابقة استخدمت وسائل إحصائية مناسبة لطبيعة البحث وأهدافه ومنها المتوسط الحسابي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وتحليل التباين والدراسة الحالية كذلك استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وأهدافه .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث :_

يشمل مجتمع البحث تدريسيو جامعة بابل في (٥) كليات ومركز الحاسبة الالكترونية في رئاسة جامعة بابل وقد بلغ مجتمع البحث (٤٨٤) تدريسي منهم في (٩٨) تدريسي في كلية الهندسة، و(٩٥) تدريسي في كلية العلوم، و(٧٩) تدريسي في كلية القانون، و(١١٩) تدريسي وفي كلية التربية، و(٨٥) تدريسي في كلية التربية الأساسية، و(٨) تدريسين في مركز الحاسبة الالكترونية، وجدول رقم (١) يبين ذلك .

جدول رقم (١)

مجتمع البحث الأصلي بحسب الكليات وعدد التدريسيين

الكلية	عدد التدريسيين
الهندسة	٩٨
العلوم	٩٥
القانون	٧٩
التربية	١١٩
التربية الأساسية	٨٥
مركز الحاسبة الاليكترونية	٨
المجموع	٤٨٤

ثانيا: عينة البحث

اختار الباحثون بشكل عشوائي نسبة (٢٥%) من مجموع البحث الأصلي والذي بلغ (١٢١) تدريسي موزعين على (٥) كليات ووحدة الحاسبة في الرئاسة فكان في كلية الهندسة (٢٥) تدريسي وفي كلية العلوم (٢٣) تدريسي وفي كلية القانون (٢٢) تدريسي وفي كلية التربية (٢٨) تدريسي وفي كلية التربية الأساسية (٢١) تدريسي وفي مركز الحاسبة الاليكترونية (٢) تدريسيان ، وجدول رقم (٢) يبين ذلك .

جدول رقم (٢)

عينة البحث الأساسية

الكلية	عدد التدريسيين
الهندسة	٢٥
العلوم	٢٣
القانون	٢٢
التربية	٢٨
التربية الأساسية	٢١
مركز الحاسبة	٢
المجموع	١٢١

وتم توزيع عينة البحث الأساسية حسب التخصص والبالغة (١٢١) تدريسي بواقع (٦١) تدريسي للتخصصات العلمية و(٦٠) تدريسي للتخصصات الإنسانية ، وجدول رقم (٣) يبين ذلك .

جدول رقم (٣)

أعداد التدريسيين للعينة الأساسية حسب التخصص العلمي

التخصص	عدد التدريسيين
العلمية	٦١
الإنسانية	٦٠
المجموع	١٢١

ثالثاً :تعميم الأداة وبنائها

بهدف تحديد واقع استعمال شبكة الانترنيت في التدريس في جامعة بابل من وجهة نظر التدريسيين ، قام الباحثون بالاطلاع على الأدبيات والكتب الحديثة في مجال تقنيات التعليم واستخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنيت فضلا عن الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بالحاسبات الاليكترونية وشبكة الانترنيت الدولية ، فضلا عن إجراء بعض المقابلات الخاصة مع تدريسيي وحدة الحاسبة المركزية في جامعة بابل وبعض تدريسيي علوم الحاسبات في كلية العلوم جامعة بابل ، بعدها حصل الباحثون على (١٦) فقرة وضمنوها في الاستبانة مغلقة ، ملحق رقم (١).

رابعا : صدق الأداة (الاستبانة)

صدق الأداة هو القدرة على قياس ما وضع لأجله أو السمة المراد قياسها (2:p.269) والصدق أنواع منها الصدق الظاهري ويتم التوصل إليه من خلال عرض فقرات الأداة على عدد من المحكمين ويعد الاتفاق بين تقديرات المحكمين مؤشرا على هذا النوع من الصدق (عودة ، ١٩٩٩ ، ص٣٧٠) لذلك قام الباحثون بعرض فقرات الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (١٢) خبيرا لبيان آرائهم بشأن صلاحية الفقرات ، واعتمدت نسبة (٨٠%) من اتفاق الخبراء على كل فقرة ، وعد حصول الفقرة على أقل من هذه النسبة غير صالحة ، لذا فقد بلغ عدد الفقرات (١٥) فقرة وقد حذفت (١) فقرة لعدم حصولها على النسبة المناسبة وهي الفقرة (١٠) ، ملحق (١) وملحق (٢) .

خامسا : ثبات الأداة (الاستبانة)

يقصد بالثبات الاتساق في النتائج أي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة البحث (ملحم ، ١٩٩٨ ،ص٢٤٨) وهناك طرق عديدة لقياس الثبات منها طريقة إعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة وطريقة التجزئة النصفية (العجيلي،٢٠٠١، ص٨٤). واستخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية بوصفها أكثر طرق ثبات الأداة شيوعا في البحوث والدراسات ، وقد استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (الفردي والزوجي) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وبعد إجراء التصحيح بمعادلة (سيبرمان – براون) فأصبح (٠,٨٩) وهو معامل ارتباط جيد ومناسب لإغراض البحث وأهدافه .

سادسا :- تطبيق الاستبانة

طبق الباحثون الاستبانة من (٢٠٠٨/١١/١٥) إلى (٢٠٠٨/١٢/٨) على جميع أفراد عينة البحث الأساسية .

سابعا :- الوسائل الإحصائية

معامل ارتباط بيرسون :- لاستخراج ثبات الأداة

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[\text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}$$

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص١٨٣)

معادلة بيرسون براون :- لتصحيح معامل الثبات للأداة

$$\text{رث} = \frac{\text{٢ر}}{\text{١+ر}}$$

(الظاهر، ١٩٩٩، ص١٤٠)

٣- الوسط المرجح :- لوصف ومعرفة ترتيب كل فقرة في أداة البحث .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت١×٣+ت٢×٢+ت٣×١}}{\text{مج ت}}$$

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الغريب ، ١٩٧٧ ، ص٧٥-٧٦)

الفصل الرابع

تفسير وتحليل النتائج

وفيما يلي تفسير النتائج وتحليلها بحسب تقويم التدريسيين وكالاتي :-

١- حصلت فقرة (يكلف الطلبة بجلب تقارير وبحوث وملخصات من الانترنيت في المادة التي يدرسها) على وسط مرجح مقداره (٢,٧٠٢) ووزن مئوي مقداره (٩٠,٠٨٢) أما أدنى فقرة فكانت (تدريس الطلبة في قاعات الانترنيت في الجامعة وكلياتها) بوسط مرجح مقداره (١,٢٩٦) ووزن مئوي مقداره (٤٠,٢٢٠)، والجدول (٤) يبين ذلك .

٢- بلغ المتوسط العام للوسط المرجح (٢,٤١٩) والمتوسط العام للوزن المئوي (٨٠,٦٧٦) ويظهر ذلك ان المتوسط العام لجميع الفقرات ذات مستوى جيد ومناسب لاستجابات التدريسيين .

٣- بلغ عدد الفقرات المتحققة (١٣) فقرة من أصل (١٥) فيما بلغت الفقرات غير المتحققة (٢) فقرتان بحسب المعيار الفصل الذي حدد ب (١,٣٣٠) للوسط المرجح و (٦٠) للوزن المئوي

جدول رقم (٤)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبانة مرتبة ترتيبا تصاعديا بحسب التقويم

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يكلف الطلبة بجلب تقارير وبحوث وملخصات من الانترنيت في المادة التي يدرسها	الأولى	٢,٧٠٢	٩٠,٠٨٢
٢	متابعة ما هو جديد من البحث العلمي وأساليب التدريس الحديثة في الانترنيت	الثانية	٢,٦٦٩	٨٨,٩٨٠
٣	يستخدم الانترنيت لغرض التقارير والبحوث العلمية في التدريس	الثالثة	٢,٦٥٢	٨٨,٤٢٩
٤	المعلومات والبيانات التي تحصل عليها من الانترنيت مناسبة في تخصصك العلمي	الرابعة	٢,٥٢٠	٨٤,٠٢٢
٥	يستخدم الانترنيت في اضافات علمية في تدريس المادة الاختصاص	الخامسة	٢,٤٥٤	٨١,٨١٨
٦	يستخدم الانترنيت لغرض مواكبة التطورات العلمية في اختصاصك	السادسة	٢,٣٩٦	٧٩,٨٨٩
٧	تنشر البحوث والمقالات العلمية في مواقع الانترنيت باللغتين العربية والانكليزية	السابعة	٢,٣٥٥	٧٨,٥١٢
٨	توجد مشاكل في استخدام الانترنيت (قلة المعلومات، صعوبة الحصول على المعلومات)	الثامنة	٢,٣٤٧	٧٨,٢٣٦
٩	لديك موقع وايميل (بريد الكتروني خاص بك لغرض التعليم والبحث العلمي)	التاسعة	٢,٢٥٦	٧٥,٢٠٦
١٠	استفادة الطلبة من استخدام الانترنيت في تدريس مادة اختصاصك	العاشرة	٢,٢٤٧	٧٤,٩٣١
١١	يستخدم الانترنيت كثيرا في الجامعة وكلياتها	الحادية عشر	٢,٢٢٣	٧٤,١٠٤
١٢	تتوفر لديك مواقع علمية للجامعات والمراكز العلمية والمجلات العلمية المحكمة	الثانية عشر	٢,١٤٠	٧١,٣٤٩
١٣	يوضح أهمية الانترنيت في التدريس لدى الطلبة	الثالثة عشر	٢,٠٧٤	٦٩,١٤٦
١٤	يستخدم الانترنيت لغرض المراسلات العلمية في الجامعات العربية والأجنبية	الرابعة عشر	١,٦٣٦	٥٤,٥٤٥
١٥	تدرس الطلبة في قاعات الانترنيت في الجامعة وكلياتها	الخامسة عشر	١,٢٠٦	٤٠,٢٢٠
	المتوسط العام		٢.٤١٩	٨٠,٦٧٦

وفيما يلي تفسير الربع الأول والربع الأخير من نتائج فقرات الاستبانة بحسب التقويم:

أولا : فقرات الربع الأول :

١- (يكلف الطلبة بجلب تقارير وبحوث وملخصات من الانترنت في المادة التي يدرسها)

نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى بوسط مرجح قدره (٢،٧٠٢) ووزن مئوي قدره(٩٠،٠٨٢) ويعود هذا المستوى الجيد إلى إدراك التدريسيين بأهمية التقارير والبحوث والملخصات في زيادة اتساع الدائرة المعرفية لدى الطلبة وتطوير معارفهم ومعلوماتهم في تعليم وتدريس المادة الدراسية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجبوري (الجبوري،٢٠٠٧،ص٧٦).

٢. (متابعة ما هو جديد من البحث العلمي وأساليب التدريس الحديثة من الانترنت)

نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح قدره (٢،٦٦٩) ووزن مئوي قدره (٨٨،٩٨٠) ويعود هذا المستوى العالي إلى قدرة التدريسيين في متابعة كل ما هو جديد في المعلومات والأساليب وطرائق التدريس الحديثة لتطوير قدرات الطلبة في الجوانب المعرفية والمهارية.

٣. (يستخدم الانترنت لغرض التقارير والبحوث العلمية في التدريس)

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بوسط مرجح قدره (٢،٦٥٢) ووزن مئوي قدره (٤٢٩،٨٨) ويعود هذا المستوى العالي لدى التدريسيين إلى إدراكهم أهمية الانترنت بإمدادهم بالتقارير والبحوث المساعدة في التدريس.

٤. (المعلومات والبيانات التي تحصل عليها من شبكة الانترنت مناسبة في تخصصك العلمي)

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بوسط مرجح قدره (٢،٥٢٠) ووزن مئوي قدره (٨٤،٠٢٢) ويعود هذا الأداء الجيد إلى إدراك معظم التدريسيين بأهمية المعلومات والبيانات التي يحصلون عليها من الانترنت لتكون وسيلة مساعدة في تدريس الطلبة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجبوري (الجبوري ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٧).

ثانيا: فقرات الربع الأخير

١٢. (تتوفر لديك مواقع علمية للجامعات والمراكز العلمية والمجلات العلمية المحكمة)

نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية عشر بوسط مرجح قدره (٢،١٤٠) ووزن مئوي(٧١،٣٤٩) ويعود هذا إلى إن اغلب التدريسيين لا تتوافر لديهم مواقع خاصة بالجامعات والمراكز العلمية والمجلات العلمية المحكمة لمراسلتهم بخصوص ما هو جديد في البحوث والدراسات والتدريس وأساليبه وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة بو عزة (بوعزة،١٩٩٩،ص٩٩).

١٣. (يوضح أهمية الانترنيت في التدريس لدى الطلبة)

نالت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة عشر بوسط مرجح قدره (٢,٠٧٤) ووزن مئوي قدره (٦٩,١٤٦) . ويعود سبب ذلك إلى عدم توضيح أهمية تقنية الانترنيت بشكل مباشر للطلبة فضلا عن ان معظمهم يركز على المادة المقررة في التدريس وهذه النتيجة لاتتفق مع دراسة (كاسلني-1999).

١٤. (يستخدم الانترنيت لغرض المراسلات العلمية في الجامعات العربية والأجنبية)

نالت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة عشر بوسط مرجح قدره (١,٦٣٦)ووزن مئوي قدره (٥٤,٥٤٥) ، ويعد هذا المستوى الضعيف الى ان معظم التدريسيين ينشرون بحوثهم التدريسية في المجلات العلمية العراقية المحكمة وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة بوعزة.(بوعزة ، ١٩٩٩ ، ص٩٨).

١٥. (تدرس الطلبة في قاعات الانترنيت في الجامعة وكلياتها)

نالت هذه الفقرة على المرتبة الاخيرة الخامسة عشر بوسط مرجح قدره (١,٢٠٦) ووزن مئوي قدره (٤٠,٢٢٠) ويعود الى عدم توفر قاعات خاصة للتدريسيين لتدريس الطلبة في مختبرات الانترنيت فضلا عن ضيق الوقت المخصص لتدريس المواد الدراسية.

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١. وعي تدريسيي جامعة بابل بالأهمية الكبيرة في شبكة الانترنيت في البحث العلمي .

٢. إن تدريسيي جامعة بابل يتعاملون بصورة جيدة مع شبكة الانترنيت .

٣. إدراك تدريسيي جامعة بابل أهمية الانترنيت بإمدادهم بالتقارير والبحوث المساعدة في التدريس .

٤. إن اغلب التدريسيين يجدون ما يحتاجوه من معلومات متعلقة بتخصصهم منشورة على شبكة الانترنيت .

٥. إن اغلب التدريسيين لا تتوفر لديهم مواقع خاصة بالجامعات والمراكز العلمية والمجلات العلمية .

٦. إن اغلب التدريسيين ينشرون بحوثهم التدريسية في المجلات العلمية العراقية فقط .

٧. إن اغلب التدريسيين لا تتوفر لديهم قاعات خاصة لتدريس الطلبة في مختبرات الانترنيت .

ثانيا . التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

١. العمل على تخصيص مختبرات وقاعات خاصة لشبكة الانترنت في كل كلية وقسم في جامعة بابل .

٢. زيادة الاهتمام باستعمال شبكة الانترنت من لدن التدريسيين .

٣. العمل على توعية الطلبة وحثهم على استعمال الانترنت والاستفادة من المعلومات العلمية في التخصصات المختلفة.

٤. إقامة دورات تشجيعية للتدريسيين لاستعمال شبكة الانترنت والاستفادة من المعلومات والبيانات بصورة مستمرة في جامعة بابل.

ثالثاً . المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، واستكمالاً له يقترح الباحث ما يلي : .

١. إجراء دراسة لتقويم تحصيل الطلبة في استخدام شبكة الانترنيت في التدريس الجامعي .

٢. إجراء دراسة مسحية لواقع الطلبة من استفادتهم لاستعمالات الانترنيت بالجامعة .

٣. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت .

المصادر

أولا : المصادر العربية :

١. أبو طالب، محمد سعيد، ورشراش أنيس عبد الخالق، علم التربية التطبيقي ومناهج تكنولوجيا تدريسها وتقويمها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ، ٢٠٠١

٢. البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا زكي اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد، ١٩٧٧.

٣. بو عزة، عبد المجيد صالح، واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد السادس، العدد الثاني، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ١٩٩٩.

٤. تادرس، إبراهيم حربي وآخرون ،عمليات إدارة الحواسيب والشبكات، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.

٥. جبرائيل، فريد نجار، وآخرون ، قاموس التربية وعلم النفس ، دار الكتب ، بيروت ، ١٩٦٠ .
٦. الجبوري، صالح صاحب كاظم، فاعلية التدريس بالتقارير القصيرة والانترنت في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٧.
٧. الحاج عيسى، مصباح، واقع الإعداد التربوي والمهني وواقع مدارس الإمارات العربية المتحدة في مجالات تقنية التعليم، مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، المجلد السادس ، العدد الثالث ،.٢٠٠١
٨. الحمداني، انتصار كاظم جواد، سيكولوجية التدريس ووظائفه، دار الإخوة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
٩. خلوصي، نطاق، الانترنت شبكة معلومات العالم، مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد، العراق، ١٩٩٩.
١٠. دوفور، ارنود، زدني علما انترنت ، ترجمة مركز التعريب والبرمجة الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ١٩٩٨.
١١. سعادة، جودت احمد، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
١٢. الظاهر، زكريا احمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، الدار الثقافية، عمان، الأردن، ١٩٩٩.
١٣. فيفر، ايزابيل، جين دنلاب، الإشراف التربوي على المعلمين (دليل لتحسين التدريس)، ترجمة محمد عيد ديراني، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠١.
١٤. العجرش، حيدر حاتم، واقع استعمال تدريسي العلوم الاجتماعية في كليتي التربية والتربية الأساسية في جامعة بابل لشبكة الانترنت في البحث العلمي، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد الثاني، الاجتماعيات، ٢٠٠٧.
١٥. العجيلي، صباح حسين وآخرون، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد، العراق، ٢٠٠١.
١٦. العزاوي، لقاء مكي، تكنولوجيا الاتصال وظاهرة العولمة التطور من اجل الهيمنة، مجلة الأجيال، العدد الأول، نيسان، ٢٠٠٢.
١٧. عيد، يحيى إسماعيل، لماذا ينبغي في المعلم أن ينمو علميًا ومهنيا؟، مجلة رسالة المعلم، المجلد (٣٩)، العدد الثاني، ١٩٩٩.
١٨. عودة، احمد، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩.
١٩. الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي، مكتبة الاغلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٧٧.
٢٠. محمد، داود ماهر،مجيد مهدي محمد، أساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل، كلية التربية، ١٩٩١.
٢١. ملحم، سامي، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.
٢٢. الموسوي، عبد الله حسن،المعلم الياباني – فلسفة اختياره– إعداده – تدريبه، مجلة المجمع العلمي، ج٤، المجلد (٤٥)، بغداد، ١٩٩٨.

المصادر الأجنبية:

1. Castellani J.((Teaching and learning with the internet: Issues for training special education teachers paper presented at the society for in formation technology and teacher education conference san.)) 1999.
2. Kubiszy Tom and broichgary((Educational testing and measurement)):sixth edition , New York , (U S A) , 2000.

استبانة بصيغتها الأولية

ت	الفقرات	صالحة	غيـــر صالحة	الملاحظـات والتعديلات
١	يوضح أهمية الانترنت في التدريس لدى الطلبة			
٢	يستخدم الانترنت في إضافات علمية في مادة التدريس الاختصاص			
٣	يستخدم الانترنت كثيرا في الجامعة وكلياتها			
٤	يستخدم الانترنت لغرض التقارير والبحوث العلمية في التدريس			
٥	يستخدم الانترنت لغرض مواكبة التطورات العلمية في اختصاصك			
٦	يستخدم الانترنيت لغرض المراسلات العلمية في الجامعات العربية والعالمية			
٧	ينشر البحوث والمقالات العلمية في مواقع الانترنيت باللغتين العربية والانكليزية			
٨	يجد مشاكل في استخدام الانترنيت(قلة المعلومات–صعوبة الحصول على المعلومات)			
٩	يكلف الطلبة بجلب تقارير وبحوث وملخصات من الانترنيت في المادة التي يدرسها			
١٠	تدخل في دورات مستمرة للانترنيت في الجامعة وخارج الجامعة			
١١	تدرس لطلبة في قاعات الانترنيت في الجامعة وكلياتها			
١٢	المعومات والبيانات التي تحصل عليها من شبكة الانترنيت مناسبة في تخصصك العلمي			
١٣	تتوفر لديك مواقع علمية للجامعات والمراكز العلمية والمجلات العلمية المحكمة			
١٤	لديك موقع وأيمل (بريد اليكتروني)خاص بك			
١٥	تتابع ما هو جديد من البحث العلمي وأساليب التدريس في الانترنيت			
١٦	تفيد الطلبة من استخدام الانترنيت في تدريس مادة اختصاصك			

استبانة بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	موفـــــق بشكل كبير	موافق الـى حد ما	غيـــر موافق
١	يوضح أهمية الانترنت في التدريس لدى الطلبة			
٢	يستخدم الانترنت في إضافات علمية في مادة التدريس الاختصاص			
٣	يستخدم الانترنت كثيرا في الجامعة وكلياتها			
٤	يستخدم الانترنت لغرض التقارير والبحوث العلمية في التدريس			
٥	يستخدم الانترنت لغرض مواكبة التطورات العلمية في اختصاصك			
٦	يستخدم الانترنيت لغرض المراسلات العلمية في الجامعات العربية والعالمية			
٧	ينشر البحوث والمقالات العلمية في مواقع الانترنيت باللغتين العربية والانكليزية			
٨	يجد مشاكل في استخدام الانترنيت(قلة المعلومات–صعوبة الحصول على المعلومات)			
٩	يكلف الطلبة بجلب تقارير وبحوث وملخصات من الانترنيت في المادة التي يدرسها			
١٠	تدخل في دورات مستمرة للانترنيت في الجامعة وخارج الجامعة			
١١	تدرس لطلبة في قاعات الانترنيت في الجامعة وكلياتها			
١٢	المعومات والبيانات التي تحصل عليها من شبكة الانترنيت مناسبة في تخصصك العلمي			
١٣	تتوفر لديك مواقع علمية للجامعات والمراكز العلمية والمجلات العلمية المحكمة			
١٤	لديك موقع وأيمل (بريد اليكتروني)خاص بك			
١٥	تتابع ما هو جديد من البحث العلمي وأساليب التدريس في الانترنيت			
١٦	تفيد الطلبة من استخدام الانترنيت في تدريس مادة اختصاصك			